

وقفة مع بيعة العقبة الثانية | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

بيعة العقبة حصلت مرتين. بيعة لقبة الاولى ودي كان العدد فيها قليل. كان حوالي اتناشر واحد اما بيعة العقبة الثانية دي التي حضرها كعب بن مالك حضرها سبعون رجلا وامراتان. خبر البيعة ده عجيب. وفيه معاني ايمانية - [00:00:00](#)

كبيرة انا مش هشبه وضعنا الحالي ذاك الذي كان الزمان ايام بيعة وان كان هناك بعض شبه وده الدرس التربوي الذي اريد من الاخوة الحضور ان يتعلموه بيت العقبة كعب بن مالك نفسه حكى حكايتها - [00:00:30](#)

وحكاها ايضا جابر بن عبدالله. والحديث حديث كعب وحديث جابر كلاهما في مسند الامام احمد بسند جيد قوي الاتنين اما حديث كعب بن مالك فبيقول انهم خرجوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يخفون اسلامهم عن المشركين. في مكة - [00:01:00](#)

فيخون اسلامه عن المشركين. هم كلهم مدنيون. فاه خرج معهم البراء ابن معرور. قال كان كبيرنا وسيدنا وكان يصلي الى الكعبة. والدنيا كلها بما فيها النبي صلى الله عليه وسلم يصلون الى الشام. الى بيت المقدس - [00:01:30](#)

فكلموه في ذاك. احنا كلنا بنصلي على بيت المقدس تصلي لوحده الى الكعبة قال اني لا اريد ان ادع البيت بظهر مني. ازاى ادي ظهر الكعبة؟ وابى ان يصلي مع الى بيت المقدس. فلما واعدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموسم - [00:02:00](#)

موسم الحج قال لكعب بن مالك اذا لقيت النبي صلى الله عليه وسلم فسله عن امرك فلان بيصلي الى الكعبة لانه مستصعب قوي انه يدي ظهره للكعبة انطلق البراء ابن معرور وكعب ابن مالك. رايعين المسجد الحرام. لكنهم لكن - [00:02:30](#)

انهما لا يعرفان النبي عليه الصلاة والسلام. سألو عنه طب نعرفه ازاى؟ قال له طب تعرفوا العباس؟ ابن عبدالمطلب قال له نعم. وكان العباس رجلا تاجرا. وانت عارف التاجر بيحبيب في الدنيا كلها. والناس كلها بتبقى عارفاه. قالوا نعم - [00:03:00](#)

نعرف العباس. قال هو الرجل الذي يجلس بجانب العباس. كان العباس ملازما للنبي صلى الله عليه وسلم دائما. دخلوا المسجد فوجدوا النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بجانب ابن عباس. فدخلوا سلموا. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول للعباس هل تعرف -

[00:03:20](#)

قال نعم. هذا البراء بن معرور وهذا كعب بن مالك. قال كعب ولست انسى ما قاله قال الشاعر هي دي بقى اللي انا قلت لكم هتيجي في بيعة العقبة. ولا قال ايه ده ولا - [00:03:40](#)

قد اوتيت جدلا كعب مالك كان شاعرا والنبي صلى الله عليه وسلم كان يندبه لهجاء المشركين وكان شعرا مجيدا. قال الشاعر قلت نعم. فالبراء المعقول سأله قال له يعني انا بصلي الى الكعبة. وآآ - [00:04:00](#)

اه اصحابي كلهم يصلون الى الشام واني كاره ان اترك ايه؟ الكعبة خلفي يعني. قال له لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها يعني كانه عايز يقول له هتتحول للكعبة. انت مستعجل على ايه؟ سوف تتحول اليها. قال - [00:04:20](#)

فصلى الى الشام. كما ايه؟ كما نصلي نحن. وبعدين واعاده النبي صلى الله عليه وسلم في شعب العقبة العقبة دي في آ اطراف مكة من جهة منى. واليهما نسبت ايه؟ جمرة الايه؟ العقبة - [00:04:40](#)

فوعده النبي صلى الله عليه وسلم في اوسط ايام التشريق. بعد ما خلصوا الحج بتاعهم وقعدوا النبي صلى الله عليه وسلم. فمروا على مين اللي كان معهم عبدالله بن عمرو بن حرام اللي هو والده جابر بن عبدالله. وكان رجلا كبيرا وسيدا - [00:05:00](#)

شريفا فقالوا له يا ابا جابر والله انك سيدنا وان لنظن بك ان تكون خطبا للنار غدا افلا تسلم؟ قال كعب فاطعني واسلم. يبقى اللي خلاه يسلم مين ودي كانت في اول الاسلام لسة دوك كانوا مستخفيين من المشركين فقول بالليل بقى في نص الليل خرجنا -

اليه كخروج القطا فهو طائر كده بيطلع من العش بتاعه. في اوقات آآ متأخرة يعني. وصلوا النبي صلى الله عليه وسلم وبدأوا يتبعوا راجل والكلام ده لحد ما اجتمعوا سبعين رجلا. في حديث جابر بن عبدالله الانصاري - [00:05:50](#)

بيعة العقبة لانه كان جابر الحاضر. ايضا قال ظل النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين يدعو الناس الى الله عز وجل ويمشي بين الرجال يدعوهم الى الله سبحانه وتعالى يقول من يؤويني من يحملني حتى ابغ - [00:06:10](#)

رسالات ربي وله الجنة فلا يجد احدا يؤويه. حتى ان الرجل كان يخرج من او من اليمن فيأتي الى مكة ليقول لاقربائه احذروا غلام قريش ان يفتنكم. قال فاجتمعنا وكنا سبعين رجلا وقلنا - [00:06:40](#)

الى متى نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف ما هو الايمان لازم له عمل. احنا كده سلبيون. نحن سلبيون هكذا. امنا به والرجل الذي جاءنا بالهدى مطرود في الجبال. وخائف. احنا لازمتنا ايه؟ ان لم نقف - [00:07:10](#)

معه وننصره ونبايعه. ونسأله ما الذي يريد منا؟ واحنا كمان نقول له ما الذي نريده لما المعنى ده طرق قلوبهم وجدوا انهم لابد ان يكونوا فاعلين. خرجوا الى الموسم اللي هو موسم الحج يعني واجتمعوا عند النبي عليه الصلاة والسلام. اول ما العباس شافهم جايين يتسللوا - [00:07:40](#)

واحد وراه واحد كده قال له يا ابن اخي هؤلاء قوم احداث انا لا اعرفهم احداث اي غلمان شباب صغار السن. وانا لا اعرفه. وكان العادة ان الدعوة تتسند دائما على الصناديد الكبار. لما يكون مسلا والدك راجل عمدة بلد - [00:08:10](#)

ده شيخ بلد وانت الذي تقوم بالدعوة ووالدك ليس على نفس الياه؟ المنهج بتاعك. مين اللي يسمع لك؟ لكن لو كان والدك خلفك هو الذي يؤازرك. حتفرق معك يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان ابو طالب - [00:08:40](#)